

**VARIABLES AFFECTING AGRICULTURAL EXTENSION
AGENTS' KNOWLEDGE CONCERNING SMALL PROJECTS
IN GIZA GOVERNORATE**

(Received :11.6.2005)

By

A.A. Armanious and A. A. Azzam

*Agriculture Extension, and Rural Development Research Institute
Agric. Res. Centre
Agriculture Extension, & Rural Sociology Department, Faculty of
Agriculture, Cairo University*

ABSTRACT

As small projects are considered a gateway to achieve rural society development, rural inhabitant must be provided with the necessary knowledge and skills, which can be achieved through the agricultural extension agents. Therefore, the agents' knowledge must be investigated to ensure the effectiveness of their role.

The present study aims to determine agricultural extension agents' degree of knowledge concerning establishing small projects, and to study the relationship between their degree of knowledge and some independent variables.

The study was conducted in Giza Governorate on a sample of 90 agricultural extension agents randomly chosen. Data were collected, using a specially designed questionnaire during May and April 2005 through personal interviews. A pretest was conducted in Fayoum Governorate on a sample of 20 agricultural extension agents. For data analysis frequencies, averages, percentages, mediums, chi square, and simple correlation were used.

The results indicated the following:

1 – Concerning the respondents' knowledge on the foundation of small projects 14% were low degree, 46.2% were at a moderate degree,

39.2% were at a high degree. Thus a high proportion of the respondents (60.2%) got low and moderate degrees which means they need chances for development.

- 2 -A relationship at 0.01 level of significance was found between the agricultural extension agents' knowledge degree concerning establishing small projects and : both age and academic degree.
- 3 - The results indicated a relationship at 0.05 level of significance between the agricultural extension agents' knowledge degree concerning establishing small projects and the following independent variables : duration of work in agriculture, duration of work in agricultural extension.
- 4 - In addition the results indicated that the agricultural extension agents' knowledge sources (arranged according to their importance) included supervisors, pamphlets, co- workers, small project's specialists, journals and newspapers, agricultural extension research center, books and media.

Key words: *agents, knowledge, agriculture extension, small projects, variables.*

بعض المتغيرات المؤثرة على معارف المرشدين الزراعيين المتعلقة بالمشروعات الصغيرة بمحافظة الجيزة

احلام انيس ارمانيوس و عبد الشافى أحمد عزام

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - قسم
الإجتماع الريفي والإرشاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

مخلص

باعتبار المشروعات الصغيرة سبيلاً أساسياً لتحقيق تنمية المجتمع الريفي ومواجهة العديد من مشاكله، ونظراً لأهمية دور المرشد الزراعي في مد افراذه بالمعلومات والمهارات اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة كان من الضروري العمل على الإرتفاع بقدراته وامكاناته اللازمة لفعالية دوره من خلال التعرف على واقع مستواه والعمل على الإرتفاع به. استهدفت الدراسة تحديد درجات معلومات المرشدين الزراعيين بمحافظة الجيزة المتعلقة بإقامة المشروعات الصغيرة واهم المتغيرات المؤثرة عليها، وكذلك التعرف على مصادر معلوماتهم المتعلقة بالمشروعات الصغيرة. اجري البحث علي عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ٩٠ مرشدا زراعيا من إجمالي ١٥٨ من المرشدين الزراعيين العاملين بالإرشاد الزراعي بمراكز محافظة الجيزة، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري ابريل ومايو عام ٢٠٠٥ وذلك بعد إجراء اختبار مبدئي علي ٢٠ مرشدا زراعيا بمحافظة الفيوم، وقد استخدم في تحليل البيانات وعرض النتائج البحثية التكرارات والنسب المئوية والمدى والمتوسط الحسابي واختبار مربع كاي والإرتباط البسيط، وكانت أهم النتائج كالتالي:

- ١- فيما يتعلق بدرجات معلومات المرشدين الزراعيين المتعلقة بإقامة المشروعات الصغيرة تبين أن ١٤% من المبحوثين حصلوا على درجات منخفضة، وان ٤٦,٢% من المبحوثين حصلوا على درجات متوسطة، في مقابل ٣٩,٢% من المبحوثين حصلوا على درجات مرتفعة. وهذا يعني أن عدداً كبيراً من المبحوثين (٦٠,٢%) وقعوا في فئة الحاصلين على درجات معلومات منخفضة ومتوسطه مما يشير إلي أهمية زيادة معارفهم المتعلقة بإقامة المشروعات الصغيرة حيث اوضح ٨٣,٣% من المبحوثين رغبتهم في حضور تدريب عن المشروعات الصغيرة.

٢- تبين وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين درجات معلومات المرشدين الزراعيين المتعلقة باقامة المشروعات الصغيرة وبين كل من السن والمؤهل الدراسي، كما تبين وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات معلومات المرشدين الزراعيين المتعلقة باقامة المشروعات الصغيرة وبين كل من مدة الخدمة بالعمل الزراعي ، مدة الخدمة بالعمل الإرشادي ، الانفتاح الجغرافي ، درجة التعرض لمصادر المعلومات ، درجة التنمية الذاتية المتعلقة بالمشروعات الصغيرة، والإتجاه نحو اقامة المشروعات الصغيرة .

3 - وقد اتضح ان اهم مصادر معلومات المرشدين الزراعيين المتعلقة بالمشروعات الصغيرة مرتبة تنازلياً كالتالي: المشرف الإرشادي في المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) ، المنشورات الإرشادية في المرتبة الثانية بنسبة (٤٧,٨%)، زملاء العمل بنسبة (٤٥,٦%)، متخصصي المشروعات الصغيرة بنسبة (٤٠%)، الصحف والمجلات المتخصصة بنسبة (٣٢,٢%)، مراكز البحوث الزراعية بنسبة (٢٦,٧%)، الكتب العلمية بنسبة (٢٠%)، وكانت اقل المصادر اهمية هي الإذاعة والتليفزيون حيث احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (١٦,٧%) من إجمالي المبحوثين.

١ . مقدمة ومشكلة الدراسة

مع تزايد الإهتمام بدور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية إستلزم الأمر مد الأفراد بالمعلومات اللازمة لإقامة وإدارة المشروعات الصغيرة بما يضمن تعظيم الناتج الإقتصادي وتحقيق التنمية الإجتماعية المستهدفة، ونظراً لأهمية دور الإرشاد الزراعي في مقابلة الإحتياجات التعليمية للريفيين كان لابد من الإهتمام بالإرتفاع بامكانات المرشدين الزراعيين وقدراتهم المتعلقة باقامة المشروعات الصغيرة واكسابهم المهارات المختلفة المتطلبة بما يؤهلهم لمقابلة الإحتياجات الإرشادية للريفيين في هذا المجال وبتيح لهم فرصاً للعمل ويمكنهم من مواجهة المتطلبات المعيشية كما يتيح الإستفادة من الموارد والخامات البيئية المتاحة في تلبية متطلبات الأسواق المحلية والتصدير ويضمن لأفراد المجتمع الريفي قدراً من التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

ويعتبر النشاط مشروعاً صغيراً إعتياداً على معايير العمالة ورأس المال المستثمر والتكنولوجيا المستخدمة والإدارة، حيث يعتبر النشاط مشروعاً صغيراً اذا ما كان يعمل فيه عدد محدود من العاملين ، ويستخدم فيه رأس مال محدود، ويعتمد على التقنيات البسيطة او العمل اليدوي، كما ان مدير المشروع غالباً ما يكون هو مالكة حيث يعرف عمر (١٩٩٩، ص : ١) المشروع الصغير بأنه مجموعة الأنشطة التي تؤدي في تكامل على أساس علمي عملي تحت ظروف محدودة وذلك

Variables affecting agricultural extension.....

بهدف البدء فى انتاج زراعى مريح او تنميته اذا كان قائماً ، ويوضح ابوحطب (١٩٩٩،ص:٨١) ان المشروع الصغير هو استثمار يوجه لانتاج سلعة او خدمة بغرض الربح ويمكن للأفراد العاديين وللمنتج الصغير القيام به اعتماداً على تمويلهم الذاتى وامكاناتهم المادية و يتميز بانخفاض درجة المخاطرة وارتفاع درجة توافره مع البيئة.

وتتضمن المشروعات الصغيرة تبعاً لما توضحه نجوى تركى (١٩٩٨،ص:٨٥) المشروعات المنزلية الصغيرة التى يغلب عليها الطابع العائلى كالصناعات الغذائية، كما تتضمن الصناعات الحرفية التى تحتاج الى مهارات فنية، والمشروعات البيئية التى تقوم على استغلال خامات البيئة كالحصير والسجاد والكليم، كذلك تتضمن الورش والأنشطة او المصانع الصغيرة. ويمكن ان تكون المشروعات الصغيرة تبعاً لما توضحه عفت عبد الحميد (١٩٩٢، ص: ٣) مشروعات اصلية ومشروعات معاونة او مغذية ، حيث تهدف المشروعات الأصلية الى إنتاج سلع او تقديم خدمات متكاملة او اضافة قدر من القيمة المضافة على المصادر المستخدمة، اما المشروعات المعاونة او المغذية فهى المشروعات التى تنشأ اما بهدف تيسير وضبط مواصفات المشروع الاصيل او الاستفادة من ناتجه فى صورة مشروع آخر ذى قدرة أكبر بما يحقق التكامل بين عناصر المشروع الاصيل والمشروعات الأخرى.

وتحتم الظروف الاقتصادية والواقع الاجتماعى الإعتماد على المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية وذلك لقدرتها على استيعاب عدد كبير من الأفراد وتحويلهم الى طاقة منتجة من خلال استثمار قدر من المال منخفض نسبياً، بالإضافة الى قدرتها على الانتشار وكذلك لسهولة تكيف تلك المشروعات مع التغيرات وامكانها مواكبة رغبات المستهلكين حيث يتم استغلال الخامات المتاحة من خلال اساليب تكنولوجية تتلائم مع وفرة الأيدى العاملة لإنتاج سلع تلبي المتطلبات المحلية والتصدير، حيث يؤكد زايد (١٩٩٩،ص:٨) على قوة المبادرة الريادية واهمية المؤسسات الصغيرة فى الإنتاج والخدمات كعامل مساعد ومتم ضرورى الى جانب مؤسسات الإنتاج الكبرى .

وتؤكد عديد من الدراسات على دور المشروعات الصغيرة فى مواجهة مشكلة البطالة حيث يؤكد Karidas (٢٠٠١،ص:١) على إمكانية خفض معدلات البطالة من خلال اقامة المشروعات الصغيرة حيث توضح فاطمة شربى ووفاء ابو حليلة (١٩٩٩،ص:١٤١) اهمية الصناعات الصغيرة فى استيعاب الزيادة فى قوة العمل ، حيث يعتبر العمل امر حيوى وضرورى للفرد فانه تبعاً لما يوضحه سليمان (١٩٩٧،ص:٤) يعتبر وسيلة من وسائل تعبير الفرد عن نفسه وعاملاً من عوامل

تكامل شخصيته، كما توضح شادية عمران (١٩٩٣، ص: ٢١) ان العمل يحقق له كل احتياجاته بدنياً ونفسياً واجتماعياً واقتصادياً، فبالإضافة الى انه يوفر دخلاً يكفي الفرد لتغطية احتياجاته المعيشية فانه يعتبر وسيلة لإرضاء الكثير من دوافعه وحاجاته النفسية حيث يؤدي الى اشباع حاجته الى الأمن والتقدير الإجتماعى والتعبير عن الذات، كما يحقق ارتباط الفرد بالآخرين ويحقق له درجة من الإستحسان الإجتماعى ويتيح له مركز إجتماعى بين الناس.

ويعد الإهتمام بالريفيين والعمل على إيجاد فرص عمل جديدة لهم ضرورة وذلك من خلال برامج تستهدف رفع قدرات الأفراد وتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل حيث يؤكد (Lasley & Korsching، ١٩٨٤ ص : ٤) ضرورة تحويل القوى العاملة الزائدة عن حاجة سوق العمل الى عمالة منتجة من خلال اعدادهم بما يؤهلهم لممارسة أعمال يحتاجها المجتمع، كما توضح Moore (١٩٩٦، ص: ١) أهمية الإرتفاع بمهارات الأفراد ضماناً لنجاح المشروعات بما يشير الى ضرورة مقابلة متطلبات تنمية افراد المجتمع الريفي ويتيح امكانية اقامة واستمرارية المشروعات الصغيرة.

وقد أوضحت عديد من الدراسات وجود فجوات فى معلومات الأفراد واتجاهاتهم نحو اقامة المشروعات الصغيرة وممارساتهم المتعلقة باقامة وادارة وتشغيل المشروعات الصغيرة وتسويق انتاجها مما يحتم العمل على تزويدهم بالمعلومات اللازمة وتعديل اتجاهاتهم وممارساتهم بما يحقق الإرتفاع بامكاناتهم وقدراتهم ويؤدي الى تدعيم دورهم التتموى من خلال المشروعات الصغيرة. ومن بين تلك الدراسات دراسة وفاء أبو حليلة وخميس (١٩٩٠)، سهير توفيق (1998) ، حامد (1997) ، النجار (١٩٩٩) مما يشير الى أهمية الدور الإرشادى فى هذا المجال .

وتتضمن الجهود الإرشادية المتطلبية لإقامة المشروعات الصغيرة عدة جوانب اساسية حيث توضح Carter & Peter (1998 ص : ٢) انه يجب التركيز على متطلبات اقامة المشروع وتشغيله والمعلومات الفنية المتعلقة بالمشروع، كما يؤكد ابو حطاب (١٩٩٩، ص: ٨٢) على ضرورة الإهتمام برأس المال، الآلات والمعدات والتجهيزات اللازمة، الخامات والمستلزمات، السوق والعمالة، كما يعتبر من الضرورى تبعاً لما يوضحه دليل التعامل مع صندوق التنمية المحلية (٢٠٠٠، ص: ٧ - ٨) الإهتمام بالجوانب الخاصة بتوفير التمويل اللازم وكيفية الحصول على القروض والضمانات والإجراءات المتعلقة بها، وكذلك الجوانب المتعلقة بدراسات جدوى المشروع ودراسة السوق، كما يوضح عبد الوهاب (١٩٩٩، ص: ٤٤) ان نجاح المشروع الصغير يتوقف على كفاءة تخطيط سياسته الإنتاجية والتسويقية والمالية ، كذلك يوضح النجار (١٩٩٩، ص: ٢٩)

Variables affecting agricultural extension.....

الإهتمام بدراسة التدفقات النقدية الخاصة بالتكاليف الإستثمارية أو الإنشائية والتكاليف التشغيلية والإيرادات وذلك ضماناً لتحقيق المشروع لربح يمكنه من الإستمرار وتغطية تكاليفه وتحقيق فائض يتيح إمكانية مواجهة النفقات الطارئة وإعادة الإستثمار

وتقديراً لدور المرشد الزراعي في مد افراد المجتمع الريفي بالمعلومات والمهارات اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة كان لابد من ضمان اكتسابهم لتلك المعلومات حتى توجه خطط التنمية نحو الإرتفاع بإمكاناته وقدراته وزيادة كفاءته حيث يجب العمل على توفير بيانات عن واقع معارف المرشدين الزراعيين لإمكان اعداد برامج تنموية فعالة للإرتفاع بقدراتهم ومدعم بالمعلومات والمهارات التي تدعم دورهم الإرشادي، على ان يولى إهتماماً واسعاً بالتعرف على واقع المتغيرات الديمجرافية والاجتماعية والثقافية السائدة حيث يتحدد سلوكهم خلال قيامهم بدورهم الإرشادي في ضوء المنظومات التي تحيط بهم والمتغيرات التي يعملون في اطارها، حتى يمكن في ضوء البيانات والنتائج المتحصل عليها تحديد الجوانب الواجب الإرتفاع بها من خلال تزويد المرشدين الزراعيين بالمعلومات والمهارات اللازمة لإكسابهم القدرات المطلوبة لإفادة افراد المجتمع الريفي فيما يتعلق بإقامة المشروعات الصغيرة .

وتسعى هذه الدراسة الى تحديد إطار للعمل نحو الإرتفاع بمعارف المرشدين الزراعيين المتعلقة بإقامة المشروعات الصغيرة من خلال تحديد لمستوى معلوماتهم وخبراتهم المتعلقة بالمشروعات الصغيرة، ودراسة أهم المتغيرات المتعلقة بمستوى معلوماتهم حتى يمكن تصميم خطط لتنميتهم وإكسابهم المعارف المطلوبة لإمكان دعم دورهم الإرشادي المتعلق بإقامة وادارة المشروعات الصغيرة وذلك لإمكان الإستفادة بالقوى البشرية والموارد المتاحة وتوجيهها بما يحقق الإستفادة بطاقات المجتمع الريفي بأكملها وبجهود افراده وتعظيم دورهم في تحقيق التنمية .

١٠١. أهداف الدراسة

في ضوء ما سبق واتساقاً مع مشكلة البحث تم صياغة الأهداف التالية:

١. تحديد درجات معلومات المرشدين الزراعيين بمحافظة الجيزة المتعلقة بإقامة المشروعات الصغيرة
٢. دراسة العلاقة بين درجات معلومات المرشدين الزراعيين وبين بعض المتغيرات المدروسة والتي تتضمن: السن، المؤهل الدراسي، النشأة، محل الإقامة، مدة الخدمة بالعمل الزراعي ، مدة الخدمة بالإرشاد الزراعي، التدريب، مزاولة أنشطة زراعية، الانفتاح الجغرافي، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الإهتمام بالمشروعات الصغيرة، درجة التنمية الذاتية المتعلقة بالمشروعات الصغيرة، الإتجاه نحو المشروعات الصغيرة.

٣. التعرف علي مصادر معلومات المرشدين الزراعيين المتعلقة بالمشروعات الصغيرة

٢. الطريقة البحثية:

١.٠٢. منطقة وعينة الدراسة:

أجريت الدراسة علي عينة عشوائية منتظمة من المرشدين الزراعيين بلغ قوامها ٩٠ مرشدا زراعيًا من إجمالي ١٥٨ من المرشدين الزراعيين العاملين بالإرشاد الزراعي بمراكز محافظة الجيزة تبعًا لنسبة تمثيلها في الشاملة كما هو موضح في جدول (١)، تم استبيانهم جميعًا بالمقابلة الشخصية، وقد تم تصميم استمارة استبيان لجمع بيانات الدراسة تضمنت أسئلة عن بعض الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدين الزراعيين، بيانات عن مصادر معلومات المرشدين الزراعيين في مجال المشروعات الصغيرة، واختبار لقياس المستوي المعرفي للمرشدين الزراعيين في مجال المشروعات الصغيرة والذي تضمن ٢٥ توصية، تتضمن مفهوم وأهمية المشروعات الصغيرة وأنواعها، ومواصفات نجاح المشروعات الصغيرة، والعوائد الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة،

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من المرشدين الزراعيين العاملين بمراكز محافظة الجيزة.

عدد افراد العينة	المرشدين	المركز
الجيزة	١٩	١٢
أوسيم	٢٠	١٢
إمبابة	٣٣	١٨
الغياط	١٩	١٢
البدرشين	١٣	٧
الصف	٢١	١٢
اطفيح	١٩	١٠
الواحات	١٤	٧
المجموع	١٥٨	٩٠

المصدر: قسم الإرشاد الزراعي، مديرية الزراعة، محافظة الجيزة ٢٠٠٢

وأنواع وكيفية إجراء دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة، ومعوقات المشروعات الصغيرة (المعوقات التمويلية - التسويقية - الإدارية والتنظيمية - الفنية - القوي العاملة - معوقات خاصة بمستلزمات الإنتاج). وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهري ابريل ومايو

Variables affecting agricultural extension.....

عام ٢٠٠٥م. وذلك بعد إجراء اختبار مبدئي علي ٢٠ مرشدا زراعيا بمحافظة الفيوم، وقد تم بناء علي هذا الاختبار إجراء التعديلات اللازمة في صياغة بعض الأسئلة لتصل إلي المستوي المطلوب من الوضوح والفهم ومن ثم أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية الصالحة لجمع بيانات هذه الدراسة .

١.١.٢ الفئات والتقدير الكمي للمتغيرات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تفرغ وتبويب وجدولة البيانات وذلك علي النحو

التالي:

- ١- السن: تم قياسه من خلال استخدام الأرقام الخام لعمر المبحوثين بالسنة. وتم تقسيم المبحوثين وفقا للمتوسط الحسابي إلي فئتين. هما اقل من 45 سنة، 45 سنة فأكثر.
- ٢- المؤهل الدراسي: تم تقسيم المبحوثين إلي فئتين هما حاصل علي مؤهل متوسط، حاصل علي مؤهل عالي.
- ٣- مدة الخدمة بالعمل الزراعي: تم حسابه بعدد السنوات التي أمضاها المبحوث بالعمل الزراعي. وتم تقسيم المبحوثين وفقا للمتوسط الحسابي إلي فئتين هما اقل من ١٦ سنة، و ١٦ سنة فأكثر.
- ٤- عدد سنوات العمل الإرشادي: تم حسابه بعدد السنوات التي أمضاها المبحوث بالعمل الإرشادي، وتم تقسيم المبحوثين وفقا للمتوسط الحسابي إلي فئتين هما اقل من ١٥ سنة، و ١٥ سنة فأكثر.
- ٥- مصادر المعلومات: تم قياس هذا المتغير من خلال حصر مصادر معلومات المبحوثين المتعلقة بالمشروعات الصغيرة. يحدد منها المبحوث المصادر التي يستقي منها معلوماته، ثم جمعت الدرجات لتعطي الدرجة الكلية لعدد مصادر المعلومات، ثم صنف المبحوثين وفقا للمتوسط الحسابي إلي فئتين الأولى اقل من ١٥ درجة، والثانية ١٥ درجة فأكثر.
- ٦- الانفتاح علي العالم الخارجي: ويشمل زيارة القرى المحيطة والمركز ومراكز أخرى داخل المحافظة وعاصمة المحافظة ومحافظات أخرى وكذلك زيارة القاهرة والسفر خارج الجمهورية، وقد خصص لكل بند القيمة ٤ في حالة دائما، ٣ في حالة أحيانا، 2 في حالة نادرا، ودرجة واحدة في حالة لا، ثم صنف المبحوثين وفقا للمتوسط الحسابي إلي فئتين الأولى اقل من ١٢ درجة، والثانية ١٢ درجة فأكثر.
- ٧- مزاوله أنشطة زراعية: تم تقسيم المبحوثين إلي فئتين هما يزاول أنشطة زراعية، لا يزاول أنشطة.
- ٨- الاتجاه نحو إقامة المشروعات الصغيرة: تم إعداد مقياس يشتمل علي عشر عبارات منها خمس عبارات ايجابية وخمس عبارات سلبية، وطلب من المبحوث الإجابة عليها إما بالموافقة أو سياتن أو عدم الموافقة، في حالة العبارات الإيجابية يتم

تقنين العبارة رقمياً كما يلي: أوافق (٣) - محايد (2) لا أوافق (١) أما في حالة العبارات السالبة فيتم عكس قيمة التقنين الرقمي كما يلي : لا أوافق ٣ - محايد ٢ - أوافق ١. وبعد ذلك يتم جمع ما حصل عليه كل مبحوث في العبارات العشر ليعبر هذا الرقم عن اتجاه المبحوث نحو إقامة المشروعات الصغيرة. وتم تقسيم المبحوثين إلى فئتين: الأولى اقل من ٢٠ درجة، والثانية ٢٠ درجة فأكثر.

٩- درجة التنمية الذاتية في مجال المشروعات الصغيرة: تم إعداد مقياس يشتمل على ثلاثة عشر عبارة وطلب من المبحوث الإجابة عليها إما بموافق أو سيات (محايد) أو غير موافق وتضمنت عبارات المقياس بعض العبارات الإيجابية وبعض العبارات السلبية وفي حالة العبارات الإيجابية كان التقنين الرقمي للعبارات يتم كالآتي: أوافق (٣) سيات (٢) لا أوافق (١) أما في حالة العبارات السالبة فيتم عكس قيمة التقنين الرقمي كما يلي: لا أوافق (٣) - سيات (٢) - أوافق (١). وبعد ذلك يتم جمع ما حصل عليه المبحوث في العبارات الثلاثة عشر ليعبر عن درجة التنمية الذاتية في مجال المشروعات الصغيرة. وتم تقسيم المبحوثين إلى فئتين: الأولى اقل من ٢٣ درجة، والثانية ٢٣ درجة فأكثر.

٢٠٢. أدوات تحليل البيانات وعرض النتائج:

استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية والمدى والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، كما تم استخدام مربع كاي ومعامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع.

٣. النتائج ومناقشتها

١٠٣. تحديد درجات معلومات المرشدين الزراعيين المتعلقة بإقامة المشروعات الصغيرة

تتراوح الدرجات التي يمكن ان يحصل عليها المبحوثين في اختبار المعلومات ما بين حد ادني قدره صفر (في حالة الإجابة الخاطئة لكل الأسئلة)، وحد أقصى قدره ٢٥ درجة (في حالة الإجابة الصحيحة علي كل الأسئلة)، وقد تراوحت الدرجات التي حصل عليها المبحوثين ما بين حد ادني قدره (٤ درجات) وحد أقصى قدره (١٩ درجة) بمتوسط حسابي قدره ١٤,١ درجة

وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات تضم الفئة الأولى المبحوثين ذوي درجات المعلومات المنخفضة (تتراوح من ٠-٨ درجات)، وتضم الفئة الثانية المبحوثين ذوي درجات المعلومات المتوسطة (٩-١٧ درجة)، وتضم الفئة الثالثة المبحوثين ذوي درجات المعلومات المرتفعة (١٨ درجة فأكثر) كما هو موضح

Variables affecting agricultural extension.....

بجدول (٢) حيث تشير البيانات الواردة بالجدول إلي ان عدد كبير من المبحوثين (٦٢,٢% من المبحوثين) قد حصلوا على درجات منخفضة ومتوسطة ، في مقابل (٧٣,٨%) حصلوا على درجات مرتفعة مما يشير الى ضرورة اتاحة فرص زيادة معلومات المرشدين الزراعيين ليتمكنوا من افادة المجتمع الريفي ومد افراده بالمعلومات المتعلقة بإقامة المشروعات الصغيرة ، ويؤكد ذلك ما أوضحه ثلاثة أرباع المبحوثين بنسبة (٨٣,٣% عن رغبتهم في حضور تدريب يتعلق بإقامة المشروعات الصغيرة كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقا لدرجات معلوماتهم في مجال إقامة المشروعات الصغيرة.

درجات المعلومات	عدد	%
مستوي معرفي منخفض (٠-٨ درجات)	١٣	١٤,٥
مستوي معرفي متوسط (٩-١٧ درجة)	٤٣	٤٧,٧
مستوي معرفي مرتفع (١٨ درجة فأكثر)	٣٤	٣٧,٨
الإجمالي	٩٠	١٠٠

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقا لرغبتهم في حضور تدريب عن إقامة المشروعات الصغيرة.

الرغبة في حضور تدريب	عدد	%
يرغب في حضور تدريب	٧٥	٨٣,٣
لا يرغب في حضور تدريب	١٥	١٦,٧
الإجمالي	٩٠	١٠٠

٠,٢٠٣ العلاقة بين درجة معلومات المرشدين الزراعيين في مجال إقامة المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. لتحقيق الهدف الثاني للدراسة تم صياغة الفرض البحثي الآتي "توجد علاقة بين درجة معلومات المرشدين الزراعيين في مجال المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة" ولاختبار صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد علاقة بين درجة معلومات المرشدين الزراعيين في مجال المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة" وتشير النتائج الواردة بجدول (٤) إلي وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات معلومات المرشدين الزراعيين المتعلقة بإقامة المشروعات الصغيرة وبين كل من السن، والمؤهل الدراسي، بما يعني أن زيادة الخبرة بتقدم العمر وكذلك المستوى التعليمي الأعلى للمبحوثين يزيد من درجة معارفهم، كما اتضح وجود علاقة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجات معلومات المرشدين

الزراعيين المتعلقة باقامة المشروعات الصغيرة وبين كل من مدة الخدمة بالعمل الزراعي، ومدة الخدمة بالعمل الإرشادي، والانفتاح الجغرافي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة التنمية الذاتية المتعلقة بالمشروعات الصغيرة، والاتجاه نحو اقامة المشروعات الصغيرة، حيث يتضح اثر الخبرة والتعرض لمصادر المعلومات وسعى الأفراد للتنمية الذاتية وزيادة المعرفة علي معلومات الشخص مما يزيد من خبرات المرشدين الزراعيين مما يتيح لهم حصيلة معرفية كبيرة، الأمر الذي ينعكس علي درجات معلوماتهم، كما أن الانفتاح الجغرافي قد يتيح للمرشدين الزراعيين التعرف علي العديد من الأفكار والخبرات في مجال المشروعات الصغيرة مما يؤدي الي ارتفاع معرفتهم في هذا المجال. كما يتضح أيضا وجود علاقة ارتباطية عند مستوي ٠,٠٥ بين درجة معلومات المرشدين الزراعيين وبين السن، في حين توجد علاقة ارتباطية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة معلومات المرشدين الزراعيين وبين كل من مدة الخدمة في العمل الزراعي، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، والانفتاح الجغرافي، ودرجة التنمية الذاتية في مجال المشروعات الصغيرة، والاتجاه نحو المشروعات الصغيرة. والاتجاه نحو اقامة المشروعات الصغيرة ، وقبوله فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناء علي هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض البحثي السابق فيما يختص بالمتغيرات التالية: السن، المؤهل الدراسي، مدة الخدمة بالعمل الزراعي، ومدة الخدمة بالعمل الإرشادي، والانفتاح الجغرافي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة التنمية الذاتية المتعلقة بالمشروعات الصغيرة، والاتجاه نحو اقامة المشروعات الصغيرة، وقبوله فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

جدول (٤) العلاقة بين درجة معلومات المرشدين الزراعيين المتعلقة باقامة المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المدروسة.

المتغير	قيمة مربع كاي	معامل الارتباط البسيط
٠,١٩٥*	٠,١	السن
	٠,٤١*	المؤهل الدراسي
	٠,٥٦	محل الإقامة
	٠,٩٢	النشأة
٠,٤٥١**	٥,٨١	مدة الخدمة في العمل الزراعي
٠,٥١٢**	٥,٤٧	مدة الخدمة في العمل الإرشادي
	٣,١٧	مزاولة أنشطة زراعية
٠,٣١٤**	٧,٩٢*	الانفتاح الجغرافي
٠,٢٨١**	٧,٣١*	درجة التعرض لمصادر المعلومات
	١,٧٣	حضور تدريب إرشادي
	٠,٣١	حضور تدريب فني متخصص
	١١,٢**	حضور تدريب عن المشروعات الصغيرة
	٠,٣١	الرغبة في حضور تدريب عن المشروعات الصغيرة
	١,١٧	الإهتمام بالمشروعات الصغيرة
٠,٢٧١**	٣,١٢	درجة التنمية الذاتية في مجال المشروعات الصغيرة
٠,٢٧٣**	٠,١٧	الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة

معنوي عند ٠,٠١

* معنوي عند ٠,٠٥ **

٣.٣.٠ مصادر معلومات المبحوثين المتعلقة بالمشروعات الصغيرة

توضح النتائج الواردة بجدول (٥) أن أهم مصادر معلومات المرشدين الزراعيين مرتبة تنازليا كالتالي: المشرف الإرشادي في المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) من إجمالي المبحوثين، يلي ذلك النشرات الإرشادية بنسبة (٤٧,٨%) من إجمالي المبحوثين، ثم الزملاء في العمل بنسبة (٤٥,٦%) من إجمالي المبحوثين، ثم متخصصي المشروعات الصغيرة بنسبة (٤٠%)، والصحف والمجلات المتخصصة بنسبة (٣٢,٢%)، ثم مركز البحوث الزراعية بنسبة (٢٦,٧%) من إجمالي المبحوثين، والكتب العلمية بنسبة (٢٠%) من إجمالي المبحوثين، وكانت أقل المصادر أهمية هي الإذاعة والتلفزيون حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٦,٧%) من إجمالي المبحوثين.

جدول (٥) توزيع المبحوثين وفقا لمصادر معلوماتهم المتعلقة بالمشروعات الصغيرة.

مصادر المعلومات	عدد المرشدين	النسبة المئوية
٦٠	٤٥	المشرف الإرشادي
٤٧,٨	٤٣	النشرات الإرشادية
٤٥,٦	٤١	الزملاء في العمل
٤٠	٣٦	متخصصي المشروعات الصغيرة
٣٢,٢	٢٩	الصحف والمجلات المتخصصة
٢٦,٧	٢٤	مركز البحوث الزراعية
٢٠	١٨	الكتب العلمية
١٦,٧	١٥	الإذاعة والتلفزيون

وبناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بإتاحة فرص زيادة معارف المرشدين الزراعيين من خلال حضورهم برامج تدريبية متخصصة في مجال المشروعات الصغيرة، وكذلك تزويدهم بالنشرات الإرشادية والكتب والندوات في هذا المجال.

٤. المراجع

ابو حطب، رضا عبد الخالق (دكتور)، "آفاق العمل الإرشادي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة في الأراضى الجديدة - دراسة حالة في محافظة شمال سيناء"، المؤتمر الرابع، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الدقى، ١٩٩٩.

- أبو حليلة، وفاء أحمد (دكتورة)، خميس، محمد إبراهيم عنتر (دكتور)، دراسة بعض الجوانب المتعلقة بممارسة الريفيات للصناعات الريفية الصغيرة بالوجهين البحري والقبلي، نشرة بحثية رقم (٢٣٨)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩٠.
- النجار، صلاح على السيد، دراسة تقييمية للمشروعات الزراعية الإنتاجية الصغيرة المنفذة بين الخريجين بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩.
- تركي، نجوى عبد الهادي محمد، دور الإعلام في تنمية الوعي البيئي والإقتصادي للشباب بالصناعات الصغيرة في مصر، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
- توفيق، سهير لويس (دكتورة)، اتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة، نشرة بحثية رقم (١٩٤)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعي، ١٩٩٨.
- حامد، محمد يحيى (دكتور)، اتجاهات الشباب الريفي نحو مشروعات الصناعات الصغيرة في بعض قرى مركز أبو حمص بمحافظة البحيرة، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، عدد ٢٥، ١٩٩٧.
- دليل التعامل مع صندوق التنمية المحلية، صندوق التنمية المحلية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، وزارة التنمية المحلية، ٢٠٠٠.
- زايد، محمود (دكتور)، "أهمية المشروعات الصغيرة ودور الصندوق الإجتماعي للتنمية في دعم وتطوير الأنشطة الزراعية"، المؤتمر الرابع، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الدقى، ١٩٩٩.
- سليمان، وليد فهمي مراد، مظاهر الإحباط الناتج عن البطالة لدى الشباب المتعلم، رسالة ماجستير، كلية الآداب-جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
- شربى، فاطمة عبد السلام (دكتورة)، أبو حليلة، وفاء أحمد (دكتورة)، "اتجاهات الريفيات نحو الصناعات الريفية الصغيرة"، المؤتمر الرابع، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الدقى، ١٩٩٩.
- عبد الحميد، عفت (دكتورة)، "الصناعات الصغيرة والمرأة الريفية، الدورة التدريبية حول تنمية وتطوير المرأة الريفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، المركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى (كاردنى)، ١٩٩٧..
- عبد الوهاب، عبد الصبور أحمد (دكتور)، "الدور المرتقب للعمل الإرشادي مع الشباب الريفي في المشاريع الزراعية الصغيرة"، المؤتمر الرابع، دور

Variables affecting agricultural extension.....

الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الدقي، ١٩٩٩.
عمر، احمد محمد (دكتور)، "حاجة الشباب الريفي الى الإرشاد والتدريب على المشروعات الصغيرة المستحدثة"، المؤتمر الرابع، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الدقي، ١٩٩٩.
عمران، شادية احمد مصطفى، البطالة وعلاقتها بالإغتراب بين شباب الخريجين، دراسة تتبعية على عينة من خريجي جامعة أسيوط- فرع سوهاج في الفترة من ١٩٩٠-١٩٩٣، رسالة دكتوراه كلية الآداب - إجتماع، جامعة أسيوط - فرع سوهاج ١٩٩٥.

Carter Sara , Peter , Rosa , " Indigenous Rural Firms : Farm Enterprises in The U.K.", International Small Business Journal, V.16, N.4, 1998, Business Source Premier Database , Ebsco Publishing , 2002.

Karadis Marina , Self employment for all : Race, Gender, and Micro Enterprise Development in Port of Spain, Trinidad, Ph.D. Dissertation, University of Georgia, Dissertation Database.2001.

Lasley Paul & Korsching Peter F., "Examining Rural Unemployment", Journal of Extension , V.22 , N.5 , Sept.1984 .

Moore Anne, "Wanted:Job Ready High School Grads" , Crain's Small Business, Chicago Edition, V.4 , Issue 7 , Sep. 1996, Regional Business News Database .